إنَّ الحمد للهِ نحمده ونستغفره ونستعينه ونستهديه ونشكره، ونعوُذ ِباللهِ من شرور أنُفسِنا ومن سّيئات أعملنا، من يهد اللهُ فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي َله، وَشهد أن لا إله إلاَّ اللهُ وحده لا شريكَ له ولا مثيلَ له ولا ضد ولا ندَّ َله، وَ أشهد أنَّ سّيدنا و حبيبنا و عظيمنا وقائدنا وُقرَةَ أعيننا محمدًا عبده ورسوُله و صفيه و حبيبه من بعَثه اللهُ رحمة للعالمين هادي ومبشرا ونذيرا بلَّغ الِرسالَة وَأدى الأَمانَة ونصح الأُمَة وجاهد في اللهِ حق جهاده فجزاه اللهُ عنا خير ما جزى نبيًا من أنبيائه، اللَّهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كم صلَّيت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى ءال سيدنا إبراهيم إنك حميد مجيد:

إنَّ الاستغفار أيها الأخوة المؤمنون عبادة عظيمة وعمل عظيم يقوم به المسلم في حياته، وهو أن يكثر المسلم من قول أستغفر الله العظيم بكافة صيغها، وهو الندم على الذنب الذي اقترفه المسلم، وقد ورد الاستغفار في السنة النبوية الشريفة وفي القرآن الكريم في مواضع كثيرة، حيث أمر القرآن الكريم بالاستغفار، قال تعالى في سورة نوح: {فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا} [8] فسبحان الله العظيم ما أكرمه وأعظمه.

عباد الله: إنّ الاستغفار هو سبب رئيس للرزق، فمن أراد أن يوسع الله تعالى له في رزقه ويزيد من عطاياه عليه فليكثر من الاستغفار، وهو من أعظم أسباب رفع البلاء عن المسلمين، قال تعالى في سورة الأنفال: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} [9] فأكثروا رحمكم الله تعالى من الاستغفار، فهو منجاة في الحياة الدنيا وفي الآخرة، وأقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم، فيا فوزًا للمستغفرين، استغفروا الله . .